Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدون حياة أو وجه واضح ، وتأكيدا اضافيا لذلك لا تكون المسئولية تعمية أو مغالطة أو تكتيكا أو كسب جولة ، لذا فالأنظار المسلطة على الروائى انظار جمهور وكلهم ناقدون متفهمـــون ينظـــرون للشخصيات والحدث والحبكة بذكاء لا تغيب عن رؤيته شاردة أو واردة .

ان ــ اخلاقية الروائى ــ كموضوع تندد بالاعتياد الغبى على اطلاق صفة العظمة على هذا الروائى أو ذلك ، علينا أن نحاذر تماما وبكل يقظة من القول بأن هذا روائى عظيم .. أو فلنقل ذلك بشرط أن لا تكون العبارة المؤكدة والواصفة لعظمة الروائى بذات أهمية ، ــ فنابليون ــ كان عظيمـــا ولكنه لم يكن أخلاقيا ، و ــ لوركا ــ كان شهيدا مضحيا أخلاقيا ، وبين القولين تنجذب القوى الخيرة المحبة لأمل الانسان فى غد لا لؤم فيه الى ــ لوركا ــ بطل عاطفة ووعى واعجاب دون أن تنسى أن نابليون نفسه كان عظيما ..

العظمة عند الناس وحسبما هو متعارف عليه ، نعت للذى يقوم بكل خارق وعجيب وعظيم أو شبه مستحيل ، والبشرية ان أجلت العظماء فليس معنى ذلك أنها تخلد واضعة نفسها بيد عظماء لا أخلاقية لهم ، ان عظمة ــ ميشى ــ ، عظمـــة ــ هتلر ــ و ــ موسولينى ــ غير منفية اطلاقا ولا ينكرها أحد ، ولكن مع ذلك هل ان تلك العظمة قدمت شـــيئا .. نعم .. قدمت عذابا للبشرية أغرقت الناس فى محيطات دم .

اننا نبحث عن الاخلاقى أولا وبعد ذلك تأتى العظمة ، فالعظمة المجردة والمعزولة عن الاخلاق والشهامة الانسانية هى فقاعة فى حساب التاريخ .

طبعا هذه المقدمة كانت ضرورية ، لتوضيح الخط الفاصـــل الذى أكدنا عليه فى البدء وهذا الخط بقدر ما يكون فى الحروب